

الرضا الحركي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بالإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية

د. محمد كمال حسين

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الرضا الحركي واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية. وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد تم إجراء البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية قوامها (٤٩٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (١٨٨) من الصف الأول الثانوي، (١٦٤) من الصف الثاني الثانوي و (١٣٨) من الصف الثالث الثانوي من مدارس إدارة البدرشين التعليمية كأحد إدارات جنوب الجيزة التعليمية وقد استخدم الباحث لجمع البيانات كل من (مقياس الرضا الحركي - مقياس الإتجاه نحو درس التربية الرياضية). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الرضا الحركي بين الصفوف الثلاثة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الإتجاه نحو الدرس بين الصفوف الثلاثة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية للصفين الأول والثاني الثانوي بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

المقدمة

أهتم العديد من الباحثين بالمجال الرياضي، إذ قاموا بالعديد من الدراسات ولا زالوا مستمرين لتطوير هذا المجال والنهوض به نحو الأفضل لما له من تأثير مباشر على حياة الإنسان بشكل عام، لذا فقد شهد المجال الرياضي في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً، فالرياضة لها تأثيراً كبيراً على صحة الإنسان فضلاً على أنها تعتبر عاملاً من عوامل المتعة له، لذا فمن واجب القائمين على هذا المجال السير به نحو التقدم والرقي لأجل تحقيق الفائدة للبشرية جمعاء. (٣:٣)

أن نجاح العمل أياً كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الارتياح والافتتاح والرضا بهذا العمل لا سيما في مجال التربية حيث أن الأفراد الأكثر رضا وافتتاح عما يؤديه يتوقع منهم الأداء بفعالية أكثر، كما أن الرضا سواء عن المهنة أو الدراسة يأتي نتيجة للاتجاهات التي تتكون لدى الفرد نحو مهنته أو دراسته وتأثيراتها العديدة والعوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل مستوى طموحه وخصائص شخصيته وميوله التي تظهر في صورة الرضا، ولظاهرة الرضا أهمية في معرفة مدى توافق الإنسان في جوانب حياته المختلفة، حيث يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل وأكثر استقراراً وسعادة، ويعتمد الرضا على الإرضاء وهو المحك الثاني للتوافق النفسي، والرضا والإرضاء عاملان مكملان لبعضهما.

ويعد الرضا حالة شعورية بسيطة تصاحب بلوغ الفرد لغاية ما، وتعقب اشباع الحاجات وتحقيق الرغبات والأمان، والرضا هو الشعور المصاحب للاقتناع النفسي لما حققه الفرد في مجال ما من مجالات الحياة وما سوف يحققه مستقبلاً، وتعتبر مرحلة الدراسة الثانوية من المراحل الأساسية المهمة في حياة الأفراد لما لها من أثر كبير في تنمية قدراتهم واستعداداتهم سواء كانت الجسمانية منها، أو العقلية أو النفسية.

كما احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين إهتماماً متزايداً من معظم الباحثين في مجال: دراسات الشخصية وديناميات الجماعة بصفة خاصة حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي، والمستقبلي تجاه: الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو إنعكاس لإتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع والإتصال الإجتماعي: كالإسرة، والمدرسة، والمجتمع. (٤٤٠:٥)

مشكلة البحث

يحتل موضوع الرضا مكانة هامة لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، فضلاً عن أن الرضا الحركي يأخذ بعداً كبيراً في مجال التربية الرياضية والنشاط الرياضي، إذ يساعد في تحديد ميول الفرد ودوافعه لممارسة بعض

الأنشطة الرياضية دون غيرها كما أن الإتجاهات تتعلق بما يظهر الفرد نحو موضوع الإتجاه من إقبال على أنه سار أو محبوب أو إحجام على أنه غير سار ، فهي تعمل كموجهات للسلوك الإنساني ، بحيث تدفعه للعمل بشكل إيجابي ، عندما يملك إتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات أو الأشياء و العكس ، ومن خلال عمل الباحث في مجال التربية الرياضية و الإشراف على طلاب التربية العملية لمادة التربية الرياضية في المدارس المختلفة . لاحظ شكوى معلمى التربية الرياضية وطلاب التربية العملية من إعراض بعض الطلاب في المرحلة الثانوية نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية مما أدى بدوره إلى انخفاض ملحوظ فى الأداء والمستوى الرياضى للطلاب.

لذا أراد الباحث ان يبين هل هناك علاقة بين مستوى الرضا الحركى للفرد وإتجاهه نحو الإشتراك فى درس التربية الرياضية ومن هنا خرجت أهداف البحث.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

- ١- الرضا الحركى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٢- الإتجاه نحو الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٣- العلاقة بين الرضا الحركى والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية لطلبة المرحلة الثانوية.

٤- فروض البحث

فى ضوء أهداف البحث الحالى يفترض الباحث ما يلى :

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين الصفوف الثلاثة في مستوى الرضا الحركي .
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين الصفوف الثلاثة في الإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية.
٣. توجد علاقة دالة طردية بين مستوى الرضا الحركى و الإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية.

الدراسات المرتبطة :

- الرواحى، ناصر ، اليربى ، على (2013) عنوان الدراسة " العلاقة بين الأتجاه نحو المشاركة في الأنشطة البدنية والدوافع لإختيار تدريس التربية البدنية كوظيفة " وهدفت الدراسه الى التعرف على العلاقة بين مواقف معلمي التربية البدنية تجاه المشاركة في النشاط البدني ودوافعهم نحو اختيار التربية البدنية كمهنة للتدريس ، قد إشملت العينة على (٩٨) من معلمى التربية البدنية وكانت أهم النتائج أن هناك إتجاه إيجابى قوى نحو

المشاركة في النشاط البدني وعلاوة على ذلك، كشفت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المشاركين نحو المشاركة في النشاط البدني ودوافعهم نحو اختيار التربية البدنية باعتبارها مهنة التدريس. (٩)

— رولا مقداد عبيد (٢٠١٠) عنوان الدراسة " أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية " وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع على تطوير الرضا الحركي في المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش ، و أفضلية استخدام التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع على تطوير الرضا الحركي في الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش، وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والمنهج التجريبي، و قد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) طالبا و (٢١٦) طالبة، من الصفوف (الأول، الثاني، الثالث الثانوي) من أربع مدارس ثانوية من (٧٧) طالبا من مجتمع قوامه (٢٠٢) طالبا كانت أعمارهم تتراوح بين ٢٠-٢٤ سنة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ الذين لم يمارسوا لعبة المبارزة سابقاً و قد توصلت الدراسة الى فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث، و التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث. (٣)

— عبد الحق سيد عبد الباسط (٢٠١٠) عنوان الدراسة " إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي نحو مقرر السباحة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي نحو مقرر السباحة وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالبا و طالبة من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٨م/٢٠٠٩م و كانت أهم النتائج أن تدريس مقرر السباحة أدى إلى تكوين إتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السباحة. (٤)

— فتحى سلمان حسين (٢٠١٠) عنوان الدراسة " إتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية فى محافظة خان يونس بغزة " وهدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية فى محافظة خان يونس بغزة وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠)

طالباً و (٢١٦) طالبة، من الصفوف (الأول، الثاني، الثالث الثانوي) من أربع مدارس ثانوية وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في درس التربية الرياضية لدى طلاب الصف الأول بينما لا توجد لدى طلاب الصفين الثاني و الثالث.

(٦)

— أنور رحيم (٢٠٠٦) عنوان الدراسة " اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي وفقاً لمتغيرات الجنس - الأسرة - مكان السكن - المرحلة الدراسية وذلك باستخدام المنهج الوصفي واشتملت العينة على (١٥٠) طالب وطالبة وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً للمتغيرات السابقة على اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي لصالح الطلبة الذكور. (٢)

— كنان Canan (2005) عنوان الدراسة " المواقف تجاه التربية البدنية ودرجة التفضيل لدى المراهقين الأتراك في المدارس حسب الجنس " وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة و طالبات المدارس العليا المختلطة و غير المختلطة نحو التربية الرياضية في أنقرة بتركيا، و قد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٣) طالبة، و (٢٤٩) طالباً من المدارس المختلطة، و (١٩٦) طالبة، و (٢١٠) طالباً من المدارس غير المختلطة و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية عالية نحو التربية الرياضية بين طلبة و طالبات المدارس المختلطة، و أن معظم الطلبة في المدارس المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة، في حين أن نصف الطلبة في المدارس غير المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة. (١١)

— عبد الحليم، منى محمود (٢٠٠٤) عنوان الدراسة " دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين بعض طالبات المرحلة الثانوية ب(ج.م.ع) ومملكة البحرين " وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية في كل من (ج.م.ع، والبحرين) نحو النشاط الرياضي وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي المسحي واشتملت العينة على (٢٧٢) طالبة و قد أظهرت الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية في كل من (الإسكندرية، والمنامة) تتميز باتجاهات إيجابية عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط الرياضي. (٥)

— جيرى Jiri، جيمس James (2004) عنوان الدراسة " المواقف تجاه التربية البدنية : دراسة من طلاب المدارس الثانوية من أربع دول -النمسا، الجمهورية التشيكية، انكلترا، والولايات المتحدة الأمريكية." وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة

العليا في كل من (جمهورية التشيك، إنجلترا، استراليا، والولايات المتحدة) نحو التربية البدنية، قد إشمطت العينة على (١١٠٧) من طلبة المرحلة العليا في الدول الأربع وكانت أهم النتائج أن هناك إتجاه إيجابي عام نحو التربية البدنية وقد أبدى طلبة جمهورية التشيك أعلى إتجاه نحو التربية البدنية عن باقي أفراد العينة كما دلت نتائج الدراسة على أن العنصر الأنثوى قد أبدى إتجاها إيجابيا أعلى من العنصر الذكرى. (١٢)

– كاشف زايد، مصطفى الجبالى، على الشعيلى (٢٠٠٤) عنوان الدراسة " إتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضى و علاقتها ببعض المتغيرات " و هدفت الدراسة إلى الكشف عن إتجاهات الطلاب الجدد نحو النشاط الرياضى و علاقتها ببعض المتغيرات المختارة و تكونت عينة البحث من (١٦٨٦) طالبا و طالبة من عشرة جامعات، وذلك بإستخدام المنهج الوصفى و كانت أهم النتائج وجود إتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو النشاط الرياضى، كما توجد فروق في الإتجاهات نحو النشاط الرياضى وفقا لمتغير الجنس و ذلك لصالح الإناث في بعد المخاطرة في حين توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطلاب في أبعاد الخبرة الاجتماعية و الصحة و الفنون الجمالية والترويح وخفض التوتر لصالح الذكور. (٧)

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة البدرشين التعليمية بمحافظة

الجيزة.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لجميع المدارس الثانوية بإدارة البدرشين التعليمية وبلغ عددهم (٨) مدارس، كما تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب الذكور بالصفوف الثلاثة وبلغ عددهم (٤٩٠) طالب بواقع (١٨٨) طالب بالصف الأول، (١٦٤) طالب بالصف الثاني، (١٣٨) طالب بالصف الثالث، كما تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٥٠) من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بهدف حساب المعاملات العلمية (صدق - ثبات)، والجدول التالي يوضح توصيف لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

جدول (١)

توصيف عينة البحث من المدارس بإدارة المدرشين التعليمية

المدارس	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث		
	أساسي	%	استطلاعي	أساسي	%	استطلاعي	أساسي	%	استطلاعي
فتحي بشير	30	16.0	4	22	13.4	4	17	12.3	3
دهشور	25	13.3	5	20	12.2	6	20	14.5	2
مزغونة	29	15.4	0	23	14.0	0	22	15.9	0
الشوبك الغربي	31	16.5	3	15	12.2	3	14	10.1	3
الشهيد النقيب نصر عبد الحكيم قاسم	26	13.8	0	25	15.2	0	20	14.5	0
المدرشين الثانوية بنين	21	11.2	3	15	17.1	4	21	15.2	1
سليمان عبد المنعم بدوي	26	13.8	5	25	15.9	3	24	17.4	1
الإجمالي	188		20	164		20	138		10

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث بلغت (٤٩٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الذكور بمدارس إدارة المدرشين التعليمية والبالغ عددها (٧) مدارس بواقع (٦٩) بمدرسة فتحي بشير الثانوية، (٦٥) بمدرسة دهشور الثانوية المشتركة، (٧٤) بمدرسة مزغونة الثانوية المشتركة، (٦٥) بمدرسة الشوبك الغربي الثانوية، (٧١) بمدرسة الشهيد النقيب نصر عبد الحكيم قاسم، (٧٠) بمدرسة المدرشين الثانوية بنين، (٧٦) بمدرسة سليمان عبد المنعم بدوي الثانوية المشتركة. إعتد الباحث في الحصول على بيانات البحث على استخدام ما يلي:

- مقياس الرضا الحركي إعداد "نيلسون Nelson وآلن Allen" تعريب "محمد حسن علاوي".

- مقياس أديجنتون للاتجاهات Edgington Attitude Scale وضعه في الأصل تشارلز أديجنتون Charles Edgington.

أولاً: مقياس الرضا الحركي: (ملحق ١)

صممه في الأصل نيلسون Nelson وآلن Allen إعتقاداً منهما بأن بعض مقاييس صورة الجسم أو مقاييس مفهوم الذات لا تعطي اهتماماً واضحاً للجانب الحركي للإنسان، إذ أن المقياس يهدف إلى التعرف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب وتقنين هذا المقياس على البيئة المصرية.

والمقياس الأصلي يتضمن (٥٠) مفردة، وفي ضوء الدراسات التي أجريت على العبارات الأصلية تم حذف بعض العبارات واستبدال بعض المفردات الأخرى لتناسب التطبيق في البيئة المصرية حتى وصل المقياس في صورته النهائية إلى (٣٠) مفردة، ويقوم الفرد بالإجابة على مفردات المقياس على ميزان تقدير خماسي التدرج (ينطبق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) حيث يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع مفردات المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (١٥٠) درجة يزداد الرضا الحركي للفرد. (٨)

ثانياً: مقياس أدجنجتون للاتجاهات: (ملحق ٢)

الوصف:

مقياس أدجنجتون للاتجاهات Edgington Attitude Scale وضعه في الأصل تشارلز أدجنجتون Charles Edgington لقياس اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية الجدد نحو التربية الرياضية وأعد صورته العربية محمد حسن علاوة ويصلح المقياس للتطبيق على التلاميذ والتلميذات ابتداء من مستوي الصف الثالث الإعدادي حتى انتهاء المرحلة الثانوية. وقد بلغ معامل ثبات الصورة الأصلية للمقياس ٠.٩٢ باستخدام طريقة التجزئة النصفية. وبلغ معامل ثبات الصورة العربية للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية ٠.٨٩ عند تطبيقه على ٥٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدارس محافظة الجيزة. كما تم احتساب صدق الصورة الأصلية للمقياس عن طريق الصدق المنطقي بوساطة خبراء محكمين وعن طريق صدق التكوين الفرضي باستخدام المجموعات المتميزة، وفي البيئة المصرية تم عرض الصورة العربية للمقياس على ٥ خبراء من الحاصلين على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية في مجال علم النفس الرياضي وأسفر عن حذف عدد ٢٢ عبارة لم يثبت صدقها المنطقي. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في صورته الجديدة، كما تم التحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس عن طريق مقارنة نتائج مجموعتين من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي والصف الأول الثانوي بمحافظة الجيزة، وكل مجموعة تتكون من ٥٢ تلميذاً وتلميذة، أحدهما مجموعة المشتركين في فرق رياضية والأخرى مجموعة غير المشتركين في فرق رياضية وكانت الفروق بينهما دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٠١ لصالح مجموعة الرياضيين.

التصحيح:

الصورة الأصلية للمقياس اشتملت على ٦٦ عبارة، أما الصورة العربية فتتكون من ٤٤ عبارة ويستجيب كل فرد على كل عبارة في ضوء مقياس مدرج من ٥ تدريجات: أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، لم أكون رأي بعد، أعارض، أعارض بدرجة كبيرة.

ويتكون المقياس من ٢٢ عبارة إيجابية، ٢٢ عبارة سلبية، وأرقام العبارات الإيجابية كما يلي:
 ٤/٢/٥/٩/١١/١٢/١٣/١٦/١٨/١٩/٢١/٢٢/٢٤/٢٦/٢٧/٢٩/٣٠/٣١/٣٥/٣٦/٤٠/٤٣.
 وأرقام العبارات السلبية كما يلي:

١/٣/٦/٧/٨/١٠/١٤/١٥/١٧/٢٠/٢٣/٢٥/٢٨/٣٢/٣٣/٣٤/٣٧/٣٨/٣٩/٤١/٤٢/٤٤.

وأوزان العبارات الإيجابية كما يلي: (٥) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة. (٤) درجات عند الإجابة: أوافق (٣) درجات عند الإجابة: لم أكون رأي بعد. (٢) درجة عند الإجابة: أعارض. درجة واحدة عند الإجابة: أعارض بدرجة كبيرة، مع عكس الدرجات في حالة العبارات السلبية. (٨)

المعاملات العلمية في البحث الحالي:

للتحقق من صدق المقاييس استخدم الباحث ما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي "صدق المفردات" Internal Consistency: ولذا فقد قام الباحث باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient لاختبار صدق المقاييس من خلال حساب ارتباط كل مفردة بالبعد المنتمية له، وتم حساب معاملات الارتباط للاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مقياس الرضا الحركي (ن=٥٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٥٦٨	٢١	*.٥٧٠	١١	*.٧١٨	١
*.٥٠٩	٢٢	*.٥٩٢	١٢	*.٤٩٠	٢
*.٦١٦	٢٣	*.٦١٤	١٣	*.٨٤٩	٣
*.٥٥١	٢٤	*.٧٩٣	١٤	*.٦١٠	٤
*.٧٠٥	٢٥	*.٦١٩	١٥	*.٦٤٣	٥
*.٦٧١	٢٦	*.٦٤٤	١٦	*.٧١١	٦
*.٧٠٦	٢٧	*.٧٦٤	١٧	*.٥٨٧	٧
*.٣٨٩	٢٨	*.٧٩٣	١٨	*.٧٥٠	٨
*.٦٢٠	٢٩	*.٨٠١	١٩	*.٥٧٦	٩
*.٤٩٦	٣٠	*.٤٨٣	٢٠	*.٨١٣	١٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

- يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمفردات مقياس الرضا الحركي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمفردات.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مقياس

الاتجاه نحو درس التربية الرياضية (ن=٥٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٤٨٧	٣٤	*.٤٢٤	٢٣	*.٤٥١	١٢	*.٤٣٥	
*.٥١٣	٣٥	*.٣٩٤	٢٤	*.٦٧٤	١٣	*.٥٤٠	
*.٤٤٧	٣٦	*.٥٦٢	٢٥	*.٤١٧	١٤	*.٤٥٧	
*.٤٠٦	٣٧	*.٦٥٢	٢٦	*.٥٦٥	١٥	*.٤٩٣	
*.٤١٤	٣٨	*.٣٩٤	٢٧	*.٧٩٤	١٦	*.٤٥١	
*.٦٣٥	٣٩	*.٥٧٦	٢٨	*.٥٤١	١٧	*.٤٦٩	
*.٥٦٤	٤٠	*.٥٤٩	٢٩	*.٤٥٣	١٨	*.٦٤٨	
*.٤٢١	٤١	*.٤٩٦	٣٠	*.٤٣٤	١٩	*.٣٢٦	
*.٥٧٨	٤٢	*.٦٨٤	٣١	*.٦٠٢	٢٠	*.٤٨٧	
*.٦٠٨	٤٣	*.٤٣٣	٣٢	*.٤١٧	٢١	*.٥٩٧	
*.٥٩٧	٤٤	*.٣٩٠	٣٣	*.٥٠٨	٢٢	*.٤٤٧	

قيمة ر الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

- يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمفردات مقياس الاتجاه نحو درس التربية الرياضية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمفردات.

ب- الثبات

قام الباحث بحساب ثبات المقياسين باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من "كودر Kuder، وريتشاردسون Richardson" حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ويوضح جدول (٤) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (٤) قيم معامل ألفا Alpha للمقياسين (ن=٥٠)

م	المقياس
٠.٧٨٧	الرضا الحركي
٠.٧٤١	الاتجاه نحو درس التربية الرياضية

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا Alpha" لمقياس الرضا الحركي بلغت (٠.٧٨٧)، كما بلغت قيمة ألفا لمقياس الاتجاه نحو درس التربية الرياضية (٠.٧٤١) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات المقياسين.

تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق المقياسين دوافع على عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية خلال الفترة من ٢٤/١٠/٢٠١٢ إلى ١٩/١٢/٢٠١٢، وقد تم تفرغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient - معامل ألفا لكرونباخ Cronbach Alpha - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت).

عرض النتائج

أولاً: الإجابة على الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مستوى الرضا الحركي.

جدول (٥) تحليل التباين بين المراحل الدراسية الثلاثة (أولي - ثانية - ثالثة) على مقياس الرضا الحركي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
الرضا الحركي	بين المجموعات	68.563	2	34.281	0.115	0.892
	داخل المجموعات	145356.337	487	298.473		
	المجموع	145424.900	489			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٣.٠٢)

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ف) جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) على مقياس الرضا الحركي بين الصفوف الثلاثة في مستوى الرضا الحركي. ويرجع الباحث تلك النتائج إلى أن خصائص هذه المرحلة السنوية تتجه نحو إثبات الذات وإكمال الكثير من الصفات البدنية والجسمية حيث أظهرت إستجابات الطلاب شعورهم الإيجابي نحو القدرة على أداء الحركات البدنية البسيطة والعنيفة مع الإحتفاظ بالتوازن والإشتراك في الأنشطة الرياضية بدون خوف والقدرة على تحريك أجسامهم بسهولة ويسر وخفة ورشاقة و هذا يتفق مع ما أشار إليه أسامة كامل راتب و إبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩) أن هذه المرحلة تشهد ببطء في معدل النمو الجسمي مع زيادة نمو العضلات بدرجة أكبر من نمو العظام كما تشهد تميز في الاستقرار و التوافق الحركي و تحسن المهارات الحسية الحركية مع القدرة على سرعة تعلم و إكتساب الحركات و إتقانها.

ثانياً: الإجابة على الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الثلاثة في الإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية.

جدول (٦)

تحليل التباين بين المراحل الدراسية الثلاثة (أولي - ثانية - ثالثة) على مقياس الاتجاهات

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	196.935	2	98.468	0.131	0.878
	داخل المجموعات	367272.665	487	754.153		
	المجموع	367469.600	489			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٣.٠٢)

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ف) جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) على مقياس الإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية. بين الصفوف الثلاثة ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن العينة تعتبر من الطبقة المتعلمة والواعية في المجتمع والتي تنظر إلى الرياضة كونها ذات مردود إيجابي على البدن والصحة من جهة وعلى النفس والعلاقات الاجتماعية وتقدير الذات والتعاون وتنمية الإعتزاز بالنفس وإحترام الآخرين من جهة أخرى والإحساس بقضاء وقت ممتع ومفيد طبقاً لما أظهرته إستجابات الطلاب على عبارات الإستبيان.

وهذا يتفق مع ما يشير إليه فتحي سلمان حسين (٢٠١٠) وهو وجود إتجاهات إيجابية بوجه عام لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية.

ويتفق أيضاً مع ما أشار إليه كنان (2005) بأن هناك إتجاهات إيجابية عالية نحو التربية الرياضية بين طلبة وطالبات المدارس.

كما إتفقت النتائج مع ما أشار إليه عبد الحليم (٢٠٠٤) أن طالبات المرحلة الثانوية فى كل من (الإسكندرية، والمنامة) تتميز بإتجاهات إيجابية عالية فى بعض أبعاد المقياس نحو النشاط الرياضى.

وإتفقت النتائج مع ما أشار إليه جيري Jiri، جيمس James (2004) بأن هناك إتجاه إيجابى عام نحو التربية البدنية وقد أبدى طلبة جمهورية التشيك أعلى إتجاه نحو التربية البدنية عن باقى أفراد العينة كما دلت نتائج الدراسة على أن العنصر الأثوى قد أبدى إتجاها إيجابيا أعلى من العنصر الذكري.

وأخيرا إتفق مع ما أشارت إليه الرواحى، ناصر، اليربى، على (2013) بأن هناك إتجاه إيجابى قوى نحو المشاركة فى النشاط البدنى.

ثالثا: الإجابة على الفرض الثالث: توجد علاقة دالة طردية بين مستوى الرضا الحركى والإتجاه نحو الإشتراك فى درس التربية الرياضية.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لمقياس الرضا الحركى والمجموع الكلى لمقياس الإتجاهات لدى طلاب الصف الأول

المقياس	الرضا الحركى
الإتجاهات	*٠.٥٤٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.١٤٦)

يتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الحركى والإتجاه نحو الإشتراك فى درس التربية الرياضية بالنسبة لطلاب الصف الأول.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لمقياس الرضا الحركى والمجموع الكلى لمقياس الإتجاهات لدى طلاب الصف الثانى

المقياس	الرضا الحركى
الإتجاهات	*٠.٣٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.١٤٦)

يتضح من جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الحركى والإتجاه نحو الإشتراك فى درس التربية الرياضية بالنسبة لطلاب الصف الثانى.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى قلة الفارق بين خصائص هاتين المرحلتين سنياً كما أن للرضا أهمية كبيرة فى أن يكون الطالب أكثر إنتاجية وأكثر ايجابية فى التفاعل فكما كانت درجة الرضا عالية يكون ذلك دافعا نفسيا نحو الإشتراك فى درس التربية الرياضية.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الرواحى، ناصر، اليربى، على (2013) فى دراسة بعنوان " العلاقة بين الأتجاه نحو المشاركة فى الأنشطة البدنية والدوافع لإختيار تدريس التربية البدنية

كوظيفة " وكانت أهم نتائجها أن هناك إتجاه إيجابي قوى نحو المشاركة في النشاط البدني وعلاوة على ذلك، كشفت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المشاركين نحو المشاركة في النشاط البدني ودوافعهم نحو اختيار التربية البدنية باعتبارها مهنة التدريس.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لمقياس الرضا الحركي والمجموع الكلي لمقياس الاتجاهات لدي طلاب الصف الثالث

المقياس	الرضا الحركي
الاتجاهات	٠.١٦٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.١٥٣)

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية بالنسبة لطلاب الصف الثالث. ويرجع الباحث تلك النتائج إلى أن الطلاب في هذه المرحلة يملكون مستوى جيد من الرضا عن أداءهم الحركي كأحد مميزات هذه المرحلة السنية لكنهم يكونوا أقرب إلى المرحلة الجامعية مما يعنى أنهم أكثر إهتماماً بالدراسة النظرية على حساب درس التربية الرياضية وذلك رغبة في تحصيل الدرجات التي تؤهلهم للدراسة المستقبلية وهذا يتفق مع ما أشار إليه فتحى سلمان حسين (٢٠١٠) في دراسة بعنوان " إتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية فى محافظة خان يونس بغزة " وهدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية فى محافظة خان يونس بغزة كانت نتائج الدراسة وجود إتجاهات إيجابية نحو المشاركة في درس التربية الرياضية لدى طلاب الصف الأول بينما لا توجد لدى طلاب الصفين الثانى و الثالث.

الاستنتاجات:

- من خلال عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الصفوف الثلاثة في مستوى الرضا الحركي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الثلاثة في مقياس الإتجاه نحو الدرس.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية لطلاب الصف الأول.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية لطلاب الصف الثانى.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الرضا الحركي والإتجاه نحو الإشتراك في درس التربية الرياضية لطلاب الصف الثالث.

التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث من إستنتاجات يوصي الباحث ما يلي:
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية الرياضية لعقد ورش عمل وندوات لمناقشة كيفية النهوض بالرياضة المدرسية ومراعاة وضع أنشطة رياضية مدرسية موجهة لإشباع الحاجات النفسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى.
 - نشر الوعي بين طلاب الصف الثالث الثانوى بأهمية ممارسة النشاط الرياضى كأحد الطرق نحو صحة بدنية وعقلية أفضل وذلك من خلال وسائل الاتصال الجماهيري من خلال إعداد برامج إعلامية أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش
 - الاهتمام بعقد دورات تدريبية (التدريب اثناء الخدمة) لمعلمى التربية الرياضية لتفعيل ممارسة النشاط الرياضى لطلاب الصف الثالث الثانوى أسوة بالصفين الأول والثانى.
 - إجراء بحوث ودراسات لمعرفة الرضا الحركي وعلاقته بالإشتراك في الأنشطة الرياضية لمستويات عمرية مختلفة.

قائمة المراجع

١. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩م) النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢. أنور محمد رحيم (٢٠٠٦م) إتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضى، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثانى، المجلد الخامس.
٣. رولا مقداد عبيد (٢٠١٠م)، "أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم الرياضة، المجلد ٣، العدد ٤، جامعة بابل، العراق.
٤. عبد الحق سيد عبد الباسط (٢٠١٠م)، " إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادى نحو مقرر السباحة"، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر التربية البدنية والرياضة تحديات الألفية الثالثة، كلية التربية الرياضية، جامعة احلوان، القاهرة.
٥. عبد الحليم، منى محمود (٢٠٠٤م)، "دراسة مقارنة للإتجاهات نحو النشاط الرياضى بين طالبات المرحلة الثانوية ب(ج.م.ع) ومملكة البحرين"، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد ٥٢، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٦. فتحى سلمان حسين (٢٠١٠م)، "إتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية فى محافظة خان يونس بغزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ١٨، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
٧. كاشف زايد، مصطفى الجبالى، على الشعلى (٢٠٠٤م) إتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضى وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، المجلد الثامن.
٨. محمد حسن علاوي(١٩٩٨)، موسوعة الأختبارات النفسية للرياضيين، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٩. محمد خضر أسمر الحياني، زهير قاسم الخشاب، عبد الرحيم سلامي (٢٠٠٤م)، " بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين"، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
10. Al-Rawahi, Nasser; Al-Yarabi, Ali (2013) , The Relationship between Attitudes toward Participation in Physical Activities and Motives for Choosing Teaching Physical Education as a Career , *Online Submission*, International Journal of Instruction v6 n2 p177-192 Jul 2013
11. Koca, Canan(2005) , Attitudes toward Physical Education and Class Preferences of Turkish Adolescents in Terms of School Gender Composition , Physical Education--Case Studies , Sex Differences (Psychology)--Case Studies Turks--Education Gender Studies , : Vol. 40, No. 158
12. Stelzer, Jiri , Ernest, James M. , Fenster, Mark J. , Langford, George (2004) , Physical education and training (Surveys) High school students (Surveys) , Academic Format: Magazine/Journal Subject: Education , June, 2004 Source Volume: 38 Source Issue: 2